ريكو
إف دبليو ٨١٠
RICOH FW810
تصوير الخرائط العملاقة على جميع أنواع الورق
* الأصل من الصورة.. لا الصورة من الأصل
مؤسسة بيت الرياض
الحل الشامل للمكتب
JERAISY

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة

١ ريال

قبل الطبع

اعتقال طيارين عراقيين في فرنسا

علم من مصادر مطلعة ان الشرطة الفرنسية اعتقلت اربعة طيارين عراقيين كانوا يخضعون لتدريب في فرنسا بعد ان هربوا من قاعدة جنوب غرب فرنسا

سونتا إنجاز التسعينات من
هيونداي
HYUNDAI
هونداي الوعلان
ت: ٤٩١٠٨٠٨

السبت ٥ صفر ١٤١١هـ - ٣ السنبلة ١٣٦٨هـ ش - ٢٥ آب (اغسطس) ١٩٩٠م - السنة السابعة والعشرون - العدد ٦٥٤٠.

AL-Jazeera Daily Newspaper- 27Th Year- Saturday 5 / 2 / 1411H.- 3 AL- Sunbulah 1368H. SH. 25 / 8 / 1990G. NO. 6540.

في الجزيرة اليوم

مشاريع
○ مدارس جديدة للبنات ومبان حديثة العام القادم ..... (٣٢)

تعاون
○ «ساسكو» تقدم خدمات وتسهيلات مكثفة للأشقاء الكويتيين (٢٣)

بطولة
○ الاتحاد والوحدة على كاس سمو امير الشباب الرابعة.. والنصر والشباب على المركز الثالث ..... (١٧)

خدمات
○ ١٢٥ الف خط هاتفي في المدينة المنورة مع نهاية الخطة الحالية ..... (٤)

طب
○ لماذا يفقد الاطفال الشهية خلال فصل الصيف ..... (٩)

للمساهمة في نقل وتدبير الشئون الحياتية للمصريين العائدين:

خادم الحرمين الشريفين يأمر بتخصيص ست طائرات و ٦٠ مليون دولار

١٥ مليون دولار تبرع من الجمعيات الخيرية السعودية

ادلى مصدر مسئول امس بتصريح لـ «واس» قال فيه:

نظرا لما علمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن معاناة عشرات الالوف من اخواننا المواطنين المصريين العائدين من دولة الكويت ومن العراق الى مصر الشقيقة بسبب صعوبات النقل..

وحرصا منه - حفظه الله - على تخفيف تلك المعاناة وتيسير الامور للعائدين فقد اصدر الملك المفدى توجيهاته الكريمة امس بما يلي:

اولا: تخصيص ست طائرات فورا لتساهم مع الاسطول الجوي المصري في عمليات نقل المواطنين المصريين من الاردن الى مصر.

ثانيا: تقديم مبلغ ستين مليون دولار للحكومة المصرية للمساهمة في مساعدة المواطنين المصريين العائدين على تدبير شئونهم الحياتية بسبب الاضرار التي تعرضوا لها نتيجة الاجتياح العراقي لدولة الكويت الشقيقة.

هذا بالاضافة الى مبلغ خمسة عشر مليون دولار تبرعت بها الجمعيات الخيرية السعودية لاشقائهم العائدين ولنفس الغاية النبيلة.

واختتم المصدر تصريحه مفيدا بان التوجيهات الكريمة قد اخذت طريقها للتنفيذ اعتبارا من هذا «اليوم» الجمعة الرابع من شهر صفر لعام ١٤١١هـ.

وزير الدفاع المصري: الوفاء للمملكة وراء ارسال قواتنا

اوضح الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي في مصر ارتفاع الروح المعنوية للقوات المصرية المشاركة مع القوات المسلحة السعودية للدفاع عن المملكة ضد اي اعتداء خارجي.

واكد طبقا لـ (واس) ان القرار المصري الخاص بارسال هذه القوات الى المملكة جاء استجابة لقرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا بالقاهرة وايمانا بدور القوات المصرية

البقية ص «٣»

في عمان: فالدهايم يبحث عن حل سلمي

اعرب كورت فالدهايم الرئيس النمساوي في تصريح للتلفزيون الاردني عقب وصوله الى عمان امس

(البقية ص ٣٠)

في برقيات لسمو ولي العهد

شيوخ القبائل يؤيدون اجراءات الردع

عبدالله بن زعنان وشيخ شمل قبائل آل محمد بالليث سليمان بن صالح بن

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المزيد من برقيات التأييد للاجراءات الدفاعية التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لحماية المملكة من شرور الحاقدين.

فقد تلقى سموه برقية من كل من شيخ بني عطية محمد سليم ابو دميك وشيخ شمل آل مشيب سبت العلايا بالقرن علي سعدين بن عبدالله القرني وشيخ شمل قبائل محاميد البقوم فيحان بن حسين البقمي وشيخ قبائل دميج بني سليم لافي ملفي الدملوكي السلمي وامير قبيلة عنزة زين محروث الهذال وشيخ قبائل آل ساعي حسين

البقية ص «٣٠»

قادة القوات على الجبهة يتحدثون لرؤساء التحرير:

مطمئنون الى استعداد دفاعاتنا الباسلة .. ولدينا ما هو كفيل برد اي عدوان

جولة سمو ولي العهد كان لها اكبر الأثر في نفوس القوات على الجبهة

■ الجبهة / كتب رئيس التحرير:

مع رحلة رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية يوم امس الجمعة ٤ - ٢ - ١٤١١هـ الى بعض مواقع دفاعاتنا بالجبهة بدعوة من ادارة الشئون العامة بوزارة الدفاع والطيران - كان للوضع الايجابي والقوي والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها افراد قواتنا السعودية الباسلة الاثر الطيب حيث اخذت قواتنا مواقعها للدفاع عن الوطن وسط تلاحم مثالي بين القيادة ومختلف قطاعاتنا العسكرية - ووسط حماس شجاع عرف به الجندي السعودي للذود عن حياض الوطن.

وفي تصريح خاص لـ «الجزيرة» اكد أحد المسئولين ان القوات السعودية الباسلة قد انتقلت الى مواقعها بكل سهولة ويسر بحكم معرفة كل فرد من القوات المسلحة لكل شبر من ارضنا الابية على كل عدو ومتربص.

كما اكد قادة قطاعاتنا العسكرية في الجبهة وبمختلف الاسلحة على ان انتشار قواتنا في مواقعها على طول الجبهة جاء تلبية لدعوة الحق دعوة الدفاع عن تراب الوطن.

كما اثنى هؤلاء القادة على الروح المعنوية والقتالية التي يتحلى بها الجندي السعودي في جميع مواقعه الدفاعية والمساندة وكلهم في شوق الى التضحية والفداء ودفع اطماع العدو وردها الى نحره وارضه.

وفي تأكيد اخر من أحد المسئولين قال ان الوضع برمته من الناحية الدفاعية مطمئن للغاية وليس هناك ما يبعث على القلق اطلاقا.. بل اننا نؤكد على حقيقة اننا مطمئنون الى استعداد دفاعاتنا الباسلة ولدينا من الخبرة التقنية العالية التي وفرتها ويسرتها قيادتنا الكريمة ما هو كفيل برد اي عدوان يراد بنا وبأهلنا وبأرضنا.

وقد اجمع قادة قواتنا السعودية في الجبهة بمختلف قطاعاتها ان الزيارة التي تفضل بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قبل ايام بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ومعايشة سموه لضباط وافراد قواتنا المسلحة في مواقعهم كان لها اطيب الاثر حيث كان لهذه الزيارة وهذا العطف الابوي مردوده المعنوي الايجابي كما عودتنا قيادتنا الرشيدة.

ومن خلال الجولة العملية التي وجد رؤساء تحرير الصحف السعودية خلالها كل التعاون وكل التقبل من جميع ضباط قواتنا المسلحة وافرادها اثبتت الحقائق والوقائع إن القوات المسلحة السعودية تتسلم زمام المبادرة الاساسية بكل القطاعات الامامية.

(تفاصيل ص ٣٠)

صراخ النعجة في بغداد

بقلم / أحمد الجار الله

الكويت عائدة.. شعبها عائد وحكومتها عائدة ورمزها جابر الاحمد عائد.. يجب الا يدب اليأس في قلوب الذين يقارنون ظواهر الاشياء ويظنون ان كل شيء مثيل لكل شيء.. ظروف اجتياح الكويت من قبل قوات القهر العراقي ظروف مختلفة وحساباتها تختلف عن وقائع كثيرة من وقائع عالمنا المعاصر.. اجتياح الكويت جاء نتيجة حسابات خاطئة والثمن الذي سيدفعه العراق سيكون ثمنا غاليا وصعبا وصراخ التشدق صراخ الذين لا يملكون القوة الحقيقية. صراخ صدام في بغداد وهمس وزير خارجيته طارق عزيز حتا الاشوري صراخ صدام وتشدق طارق عزيز هو صراخ النعجة التي لحق بها الذئب فلا تملك الا التحدث من خلفها لا من فمها. نعم سيستطيع صدام احداث الخراب في منطقة شبه الجزيرة والخليج لكنه خراب بالقياس لخراب استمراره في السلطة خراب محتمل وثمنه اقل ويمكن معالجته لكنه خراب انهى القوى التي اذا ما استمرت تقوى وتقوى فإنها تقوى وتقوى لتحدث الخراب في العالم كله.

قضية الكويت لم تعد قضية كويت / عراقية ولم تعد ايضا كويتية عربية. قضية الكويت قضية الحفاظ على السلم العالمي كله. صدام لم يجتح الكويت وحدها بل اجتاح العالم كله وكما قلنا هذه الجيوش التي وصلت الى المنطقة ليست جيوشا دفاعية فقط تصد الشر ولكنها جيوش هجومية تقضي على الشر وتنهيه.

لقد ظن صدام وزمرة اللصوص في بغداد انهم ذاهبون الى نزهة قصيرة وظن ايضا ان مراقص العالم سترتعد عندما يهدد بكيمياويه المزدوج. ظن ان الحرب مثل حربه مع ايران حيث بدأ الحرب وصدق العالم كذبته من انه معتدى عليه واوقف الحرب وصدق الناس كذبته من انه انتصر. لقد ظن لصوص بغداد ان ابناء عمهم «الكابوس» لا زالوا احياء وان بإمكانهم سرقة قطار الذهب دون عقاب. مخطيء من يقول ان صدام استطاع ان ينال من شعب الكويت ومن الكويت. الذي سيدفع الثمن الآن شعب العراق الذي انهى لص بغداد حضارته لخمسين سنة قادمة.

التاريخ مليء بالعبر ويبدو ان صدام لم يقرأ كثيرا الا سير اللصوص والقتلة وهو الآن يدفع

البقية ص «٣٠»

رسالتان من خادم الحرمين الشريفين للرئيس جورباتشوف وسباريري

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة الى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف.

وقام بتسليم الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى الولايات المتحدة خلال استقبال وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة لسموه الليلة قبل الماضية في موسكو.

وقد تحدث الأمير بندر بن سلطان عقب اللقاء للصحفيين معربا عن ارتياحه لنتائج اللقاء الذي وصفه بأنه جدي وبناء وقاد الى تفاهم اوسع بين الجانبين.

واثنى سموه على موقف الاتحاد السوفيتي الذي ادان الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة ورفضه لتبعاته.

كما ادان سفير المملكة لدى واشنطن استخدام العراق الرعايا الاجانب كرهائن يساوم عليهم وعده عملا لا انساني ولا اخلاقي وقال انه يندرج ضمن التصرفات والاجراءات التي تمارسها سلطات بغداد والتي تنافي أبسط مبادىء الحق والعدل.

وقالت اذاعة موسكو ان الحديث

(البقية ص ٣٠)

فيصل بن فهد في برقية لخادم الحرمين الشريفين باسم رجال الفكر والأدب

نضع كافة امكاناتنا رهن قضايانا الوطنية العادلة

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اصالة عن نفسه ونيابة عن رجال الفكر والثقافة والأدب والابداع عن الولاء التام والتأييد المطلق لما اتخذته المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - من اجراءات لحماية الأرض والعرض والكرامة، وبما يحفظ لهذه البلاد عقيدتها وقيمها الدينية ونسيج حضارتها ورصيد تاريخها العظيم..

وقال سموه في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين ان رجال الثقافة والادب الذين اكرمهم الله بملكة الابداع واثقون تماما من حصافة سياستكم الرامية الى الحفاظ على مكتسباتنا الحضارية التي انجزتها حكومتكم الرشيدة واضحت موضع اعجاب العدو قبل الصديق، وهم يضعون كافة امكاناتهم الفكرية والابداعية رهن قضايانا الوطنية العادلة التي تعتمد على تحصين حدودنا امام أطماع العدو وحماية ثقافتنا العربية الاسلامية الأصيلة من المزايدة على ذاكرة الشعب العربي التي تتسم بوعي العصر وتلتزم بنواميس العالم المتحضر.

البقية ص «٣٠»

بعد ان رفضت السفارات الاعتراف بقرار الاغلاق:

القوات العراقية تعتقل الدبلوماسيين الغربيين بالكويت

قال العراق امس الجمعة انه سيمنع الدبلوماسيين الغربيين من مغادرة الكويت الى ان توافق حكوماتهم على اغلاق سفاراتها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا انه سيتم السماح لافراد اسر الدبلوماسيين بمغادرة الكويت.

وكان العراق وجه الاثنين الماضي انذارا الى السفارات في الكويت باغلاق ابوابها ونقل نشاطاتها الى بغداد.

وهناك ٦٨ دولة لها بعثات دبلوماسية في الكويت وكانت الدول الوحيدة التي اعلنت رسميا حتى مساء امس اغلاق سفاراتها الاردن والهند والبرازيل والفلبين.

كما ذكرت وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون ان العراق سيقطع امدادات الكهرباء والمياه عن البعثات الاجنبية في الكويت اعتبارا من مساء امس الجمعة.

واعلنت وزارة الخارجية السويدية ان القوات العراقية تطوق منذ قبيل ظهر امس الجمعة عددا من السفارات الغربية في الكويت المحتلة.

واوضحت السلطات السويدية ان هذه السفارات هي النروجية والبريطانية والمجرية واليابانية والفرنسية.

وفي اوسلو اكد مصدر رسمي طبقا لـ (أ.ف.ب) ان القوات العراقية تطوق فعلا السفارة النروجية حيث ما زال يوجد ١٦ شخصا بينهم ثلاثة دبلوماسيين الا انه «لم يتم الآن (امس) استخدام القوة».

وحسب مصدر رسمي في ستوكهولم لا يعلم في الوقت الحاضر ما اذا كانت سفارات غربية اخرى تتعرض لاجراءات من هذا القبيل من جانب القوات العراقية.

وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان السفارة البريطانية في الكويت اشارت الى تعزيزات للقوات العراقية قرب السفارة. ولم تتحدث الوزارة عن عملية تطويق.

وقال ناطق باسم الوزارة «ليس لدينا اي شيء في الوقت الحاضر يثبت ان سفارتنا محاصرة».

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية انها تحاول «التحقق بصورة عاجلة» من معلومات وزارة الخارجية السويدية التي تحدثت عن ان السفارة البريطانية وبعثات اخرى / النرويج والمجر واليابان / يحاصرها الجنود العراقيون.

وفي باريس افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ايضا ان قوات عراقية كانت موجودة صباح امس الجمعة قرب السفارة الفرنسية في الكويت قبل بضع ساعات من انتهاء مهلة الانذار العراقي لاقفال البعثات الدبلوماسية.

وقال الناطق من جهة اخرى ان الدول الاثنتي عشرة التي اجتمعت يوم الخميس الماضي في بروكسل قررت انه لن يتم تجميع الدبلوماسيين في مكان معين.

يعلن عن وصول ومباشرة
الدكتور
يوسف غالب حضوه
استشاري ورئيس قسم
النساء والولادة بالهلال الاخضر
عضو الكلية الملكية البريطانية
بلندن (MRCOG)
استاذ مساعد امراض النساء والتوليد
بكلية الطب ومستشفى الجامعة الاردنية سابقا

الهلال الاخضر للخدمات الطبية
Green Crescent Health Services
الرياض - العليا
خلف فندق انتركونتننتال
للحجز والاستعلام
تلفون: ٤٦٤٤٤٣٤

في خدمة المجتمع ... نحو حياة صحية أفضل.

عرض خاص بمناسبة توسعة قسم الولادة
٣٣٠٠ ريال لرعاية الحمل منذ بدايته وشاملة الاستشارات والتحاليل والفحوصات والولاده الطبيعية
١٨٠٠ ريال للولادة الطبيعية شاملة اقامة ليلة في غرفة مشتركة بسريرين.
وهناك عروض خاصة اخرى للولادة والإقامة في غرفة خاصة أو جناح
يرجى الإستفسار والتسجيل في قسم علاقات المرضى توصيله ٤٠٧

القادة في الجبهة لرؤساء تحرير الصحف :

القوات المسلحة السعودية تتسلم زمام المبادرة لكل القطاعات الدفاعية

■ الجبهة / كتب رئيس التحرير :

اكد قادة قطاعاتنا العسكرية في الجبهة وبمختلف الاسلحة على ان انتشار قواتنا في مواقعها على طول الجبهة جاء تلبية لدعوة الحق.. دعوة الدفاع عن تراب الوطن.

كما اثنى هؤلاء القادة في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية امس الجمعة في بعض مواقع دفاعاتنا بالجبهة - اثناء - على الروح المعنوية والقتالية التي يتحلى بها الجندي السعودي في جميع مواقعه الدفاعية والمساندة وكلهم شوق الى التضحية والفداء ودفع اطماع العدو وردها الى نحره وارضه.

ومع رحلة رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية يوم امس الجمعة ٤ - ٢ - ١٤١١هـ الى بعض مواقع دفاعاتنا بالجبهة بدعوة من ادارة الشئون العامة بوزارة الدفاع والطيران - كان للوضع الايجابي والقوي والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها افراد قواتنا السعودية الباسلة الاثر الطيب حيث اخذت قواتنا مواقعها للدفاع عن الوطن وسط تلاحم مثالي بين القيادة ومختلف قطاعاتنا العسكرية - ووسط حماس شجاع عرف به الجندي السعودي للذود عن حياض الوطن.

وفي تصريح خاص لـ « الجزيرة » اكد احد المسئولين ان القوات السعودية الباسلة قد انتقلت الى مواقعها بكل سهولة ويسر بحكم معرفة كل فرد من القوات المسلحة لكل شبر من ارضنا الابية على كل عدو ومتربص.

كما اكد قادة قطاعاتنا العسكرية في الجبهة وبمختلف الاسلحة على ان انتشار قواتنا في مواقعها على طول الجبهة جاء تلبية لدعوة الحق دعوة الدفاع عن تراب الوطن.

كما اثنى هؤلاء القادة على الروح المعنوية والقتالية التي يتحلى بها الجندي السعودي في جميع مواقعه الدفاعية والمساندة وكلهم في شوق الى التضحية والفداء ودفع اطماع العدو وردها الى نحره وارضه.

وفي تاكيد اخر من احد المسئولين قال ان الوضع برمته من الناحية الدفاعية مطمئن للغاية وليس هناك ما يبعث على القلق اطلاقا.. بل اننا نؤكد على حقيقة اننا مطمئنون الى استعداد دفاعاتنا الباسلة ولدينا من الخبرة التقنية العالية التي وفرتها ويسرتها قيادتنا الكريمة ما هو كفيل برد اي عدوان يراد بنا وبأهلنا وبأرضنا.

وقد اجمع قادة قواتنا السعودية في الجبهة بمختلف قطاعاتها ان الزيارة التي تفضل بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قبل ايام بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - ومعايشة سموه لضباط وافراد قواتنا المسلحة في مواقعهم كان لها اطيب الاثر حيث كان لهذه الزيارة وهذا العطف الابوي مردوده المعنوي الايجابي كما عودتنا قيادتنا الرشيدة.

ومن خلال الجولة العملية التي وجد رؤساء تحرير الصحف السعودية خلالها كل التعاون وكل التقبل من جميع ضباط قواتنا المسلحة وافرادها اثبتت الحقائق والوقائع ان القوات المسلحة السعودية تتسلم زمام المبادرة الاساسية بكل القطاعات الامامية.

القوات الشقيقة

وكان رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية قد قاموا بزيارة اخوية لقوات درع الجزيرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي عمان والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والقوات السورية وكذلك القوات المصرية والقوات المغربية حيث لمسوا - اي رؤساء التحرير - روح الاخاء الحقة والايمان المطلق بالمهمة الشريفة التي قدموا من اجلها الى اراضي المملكة العربية السعودية بناء على قرارات مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة وبناء على دعوة المملكة العربية السعودية لها لتكون مع القوات السعودية ممثلة معنى التكامل الاخوي في مزج الخبرة العربية وتكاملها تحت قيادة سعودية مشتركة.

جئنا انطلاقا من روابط العروبة والاسلام

وفي هذا الصدد صرح قائد المجموعة السورية حول مشاركة القوات السورية الشقيقة مع شقيقتها قوات المملكة العربية السعودية قائلا:

تقييمنا للعمل الغاشم الذي اقدم عليه صدام حسين انه عمل غادر وجبان ونحن كعرب نستهجن ونرفض ان يشهر عربي سلاحه في وجه عربي شقيق.. وبالتالي فاننا لانؤيد باي حال من الاحوال اجتياح دولة عربية لدولة عربية شقيقة.

واضاف في تصريحه قائلا: اننا جئنا لاخواننا بالمملكة بكل حماس واندفاع انطلاقا من الروابط الاخوية القوية في العروبة والاسلام والعلاقة التي تربط بين سوريا والمملكة العربية السعودية وكذلك العلاقة الحميمة والاخاء الصادق بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة اخيه الرئيس حافظ الاسد وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكافة الاخوة السوريين.

نعمل تحت قيادة سعودية

واستطرد قائلا: وبعون الله فان هذه العلاقة بين القادة في البلدين وبين الشعبين الشقيقين ستزداد متانة مستقبلا.

كما اكد في هذا السياق بان طليعة القوات العربية السورية قدمت الى ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة لتعمل يدا بيد وكتفا بكتف مع القوات السعودية وتحت قيادة سعودية للتصدي لاي عدوان يستهدف ارض المملكة.. كما سنبذل كل ما لدينا من قدرة لصد هذا العدوان ونحن مع اخواننا من قوات المملكة العربية السعودية واثقون من النصر باذن الله.

كما اكد من منطلق خبرته العسكرية بان القيادة العراقية عاجزة عن اقناع الشعب العراقي والجيش العراقي للقيام بعدوان ضد المملكة العربية السعودية لما بذله وما يبذله هذا البلد الكريم من جهود موفقة معنوية وادبية ومالية في سبيل نصرة القضايا العربية.. ولم يعرف عن المملكة العربية السعودية انها قوة ضد اي عربي بل اتسمت قيادتها بالحكمة والعقلانية ونصرة كل قضية عربية واسلامية.

القيادة العراقية غررت بالشعب والجيش

واكد ايضا على ان القيادة العراقية قد غررت بالجيش العراقي في احتلاله لدولة الكويت الشقيقة التي تربطها بالعراق وبكل الدول العربية رابطة الاخاء وهي التي وقفت - اي الكويت - الى جانب العراق حين اقحم صدام حسين جيشه في الاراضي الايرانية والكل يعرف مدى تورطه في هذا المأزق لولا المساندة الفعلية من لدن دول الخليج العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.

كما نوه بتلك المبادىء العربية الاسلامية النبيلة التي تتمسك بها قيادة المملكة العربية السعودية والتي تتمسك بانها لن تبدأ الحرب مع العراق ولكنها ستدافع عن الوطن حين يزوغ بصر الهدام الاثم ويقدم علي اي عدوان ضد المملكة.. حينها ستدور على الباغي الدوائر.

ثم اوضح ان ادعاءات صدام حسين بحقوق لا وجود له فيها في الكويت تجعل من المرء ان يعيد حسب هذه الادعاءات الخيالية حقوقا تاريخية لاكثر من دولة في الاراضي العراقية.. كما ان للعرب هذه النظرة الخيالية ان يطالبوا بالاندلس.

كما اوضح بان القطر السوري عانى من شذوذ صدام حسين الشيء الكثير فقد جند عملاءه لاغتيال قيادتنا ومشايخنا وزرع المتفجرات في اراضينا كما حشد قواته على حدود سوريا لاكثر من مرة.. وقبل هذا وذاك فنزوات صدام لا حدود لها لانه غير واع لما يخطط له ويقدم عليه بكل هوج وجهل.

ندافع عن ارض العروبة والاسلام والسلام

وفي تصريح خاص لقائد القوة المصرية.. اكد بان القوات المصرية قدمت الى هنا الى ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة بناء على قرار مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة للتكامل مع القدرة الضاربة للجيش السعودي للدفاع بايمان عن ارض العروبة ارض الاسلام ارض السلام ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة والتي تربطها بجمهورية مصر العربية كرابطتها مع جميع الدول العربية والاسلامية الشقيقة اواصر الاخوة والمحبة الصادقة التاريخية.

واضاف بان النظام العراقي وهو يقدم على فعلته النكراء حين احتلت قواته دولة الكويت الشقيقة ثم حشد قواته على حدود المملكة العربية السعودية انما يرتكب جريمة لا سابق لها في التاريخ العربي.. ولو تركت دون ردع لسادت الفوضى جميع المنطقة العربية بل وفي جميع انحاء العالم.

ادعاء اجوف

واضاف قائلا ان اجتياح دولة عربية لا ترضاه الاخوة العربية ولا الاخوة الاسلامية.. كما ان ادعاء العراق عدم قدرة العرب على الوقوف في وجه صدام حسين وممارساته العشوائية تخالف الحقيقة.. كما ان الرد العملي على هذا الادعاء الاجوف تمثل في مبادرة الدول العربية للوقوف الى جانب الشقيقة المملكة العربية السعودية وهو جانب الحق وجانب السلام.

ثم اضاف قائلا: ان جمهورية مصر العربية قد وقفت الى جانب العراق خلال حربه مع ايران ومدته بالسلاح ولكنه جازى مصر واهل مصر بان اعمل عملاؤه سلاحهم في رقاب المصريين الذين ذهبوا الى العراق للاسهام في المعركة من اجله ولمساعدته في لملمة وضعه قبل الحرب وبعدها.

لكننا الان نعي تماما كما يعي عقلاء العرب بل ودول العالم اجمع ما تنطوي عليه نفسية هدام العراق من حقد وكراهية لعروبته من اجل تحقيق اهدافه الذاتية الضيقة.

فيصل بن فهد (بقية)

واضاف سموه في برقيته لخادم الحرمين الشريفين: ان رجال الفكر والثقافة وهم يجددون العهد بالولاء والاخلاص لهذه البلاد التي منحتهم كل مرتكزات الحياة الحرة الكريمة يندون في ذات الوقت بما قام به صدام حسين من جريمة نكراء بحق الكويت الشقيقة، داعين الله ان يرد شر البغاة الى نحورهم وان يحفظ بلادنا من كل مكروه وان يحرر الكويت لتعود الى ما كانت عليه منارة من منارات الثقافة العربية.

هذا وقد رد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على سموه ببرقية جاء فيها:

صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب - حفظه الله -.

تلقينا برقية سموكم التي عبرتم فيها باسمكم ونيابة عن كافة رجال الفكر والثقافة والادب عن شجبهم واستنكارهم وتنديدهم بما اقدم عليه الرئيس العراقي صدام حسين من جريمة نكراء بحق الكويت الشقيق وتأييدهم المطلق لما اتخذناه من اجراءات واحتياطات لحماية بلادنا وعقيدتها وقيمها الدينية.

واننا اذ نشكر الجميع على هذه المشاعر الطيبة والروح الوطنية الصادقة التي عبرتم عنها واستعداد الجميع للمشاركة في الدفاع عن بلادنا والذود عن حياضها نؤكد لكم بأن ما اتخذناه من اجراءات وما قمنا به من احتياطات انما هو نابع من ايماننا القاطع وتصميمنا القوي على الدفاع عن ارضنا وشعبنا والذود عنها بكل ما اوتينا من قوة وحمايتها من اي غادر عابث تسول له نفسه الاعتداء عليها او المساس بأمنها واستقرارها الذي اكرمها الله به وذلك من واقع حقنا المشروع في الدفاع عن الدين والوطن والعرض والمال.

سائلين المولى جل وعلا ان يقي بلادنا وشعبنا ومقدساتنا من كل سوء ويحفظ علينا امننا واستقرارنا وان يحبط عمل المفسدين ويكبت الحاقدين والحاسدين ويرد كيد كل كائد الى نحره وان يكتب العزة والنصر للاسلام والمسلمين انه سميع مجيب. والله يحفظكم.

فهد بن عبدالعزيز

وعلى نفس الصعيد تلقى خادم الحرمين الشريفين امس المزيد من برقيات ورسائل الولاء والتأييد لجميع ما اتخذه من اجراءات حاسمة لردع اي عدوان عراقي على المملكة، ولازالة الاحتلال العراقي الباطل للكويت، وقد ابرق بذلك فضيلة رئيس وقضاة المحكمة الكبرى بخميس مشيط الذين اعربوا عن تأييد جميع منسوبي الدوائر الشرعية بخميس مشيط للمواقف والخطوات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لدرء خطر العدوان العراقي من الرئيس العراقي الذي لم يرع عهدا ولا ذمة وقد رد خادم الحرمين الشريفين شاكرا.

كما ابرق شيوخ وامراء القبائل في العديد من مناطق المملكة بهذا المعنى. (تفاصيل اوسع بالداخل)

شيوخ القبائل (بقية)

جربوع الصيعري ورئيس قبيلة الموازين من مطير يثرب غائب ذياب الذويبي ورئيس قبيلة العوازم مبروك الحمود السياف العازمي وشيخ قبائل ال مفلح سعيد بن دكام.

وقد ابدوا في برقياتهم لسمو ولي العهد تأييدهم الشامل والكامل لكل الاجراءات الدفاعية التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لحماية المملكة العربية السعودية من بغي المعتدين وفسق الفاسقين.

وقالوا نحن مستعدون للدفاع بكل ما نملك من قوة لنحمي المملكة العربية السعودية من كل معتد اثيم.

واضافوا «ان ما قام به الرئيس العراقي من حشد لقواته على الحدود السعودية واجتياح جيشه لدولة الكويت يعد جرما وعدوانا لا يقره دين ولا يقره اي عرف دولي».

ودعوا الله ان يديم على هذه الأرض الطاهرة امنها وطمأنينتها وأن يجنبها وأهلها كل الشرور والآثام.

رسالتان (بقية)

خلال استقبال شيفاردنادزة لسمو الأمير بندر بن سلطان قد تركز على تطورات الاحداث في منطقة الخليج العربي حيث أعرب الجانبان عن قلقهما بهذا الشأن واكد العزم على العمل بحزم من اجل سحب جميع القوات العراقية من الأراضي الكويتية وعودة الشرعية الى الكويت.

واضافت الاذاعة ان حكومة السيد جورباتشوف متفهمة لموقف المملكة العربية السعودية ازاء تطورات الاحداث والاجراءات التي تتخذها لحماية اراضيها.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالوضع الراهن في منطقة الخليج العربي.

وقام بتسليم الرسالة وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان خلال استقبال الرئيس الصومالي له امس الأول.

فالدهايم يبحث.. بقية

عن قلقه البالغ لتطور الاوضاع في منطقة الخليج.

وقال انه بحكم خبرته كأمين سابق للامم المتحدة سيعمل على ايجاد حل سلمي للازمة خاصة ما يتعلق منها بالجانب الانساني «الرهائن».

ومن جهته نوه الملك حسين عاهل الاردن بزيارة فالدهايم لبلاده والتي سيعقبها بزيارة مماثلة للعراق وقال ان زيارة الرئيس النمساوي تأتي في وقت حرج ودقيق

كورت فالدهايم يزور عمان وبغداد لمهمة سلام بمبادرة شخصية

مجلس الأمن بانتظار رد الدول الخمس الكبرى لاستخدام القوة في الخليج

رجال أعمال بريطانيون يشهدون بتصاعد المقاومة الكويتية ضد قوات الغزو العراقية

تترقب دوائر الامم المتحدة وكذلك المراقبون على المستوى العالمي الردود المنتظرة من حكومات الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي على نص مشروع القرار الذي أرسله كل مندوب الى حكومته لمعرفة ردها عليه قبل التصويت عليه في المجلس بكامل اعضائه الخمسة عشر..

ويتعلق نص المشروع باستخدام الحد الأدنى من القوة العسكرية اللازمة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتوقيع عقوبات اقتصادية على العراق بسبب احتلاله الباطل بالقوة للكويت.

وذكرت مصادر الامم المتحدة - طبقا للوكالات - ان المندوبين الخمسة للدول الكبرى اتفقوا على نص مشروع القرار قبل ان يرسله كل منهم الى حكومته بانتظار ردها عليه، واكد الاتفاق بين المندوبين الخمسة، مندوب الولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة توماس بيكرنج.

وقال المندوب السوفيتي فالتين لوزينسكي ان اجراء التصويت على القرار يحتاج لبعض الوقت.

وأضاف: ما زالت هناك مفاوضات وجهود سياسية لحل الأزمة.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أشار أول أمس في مؤتمر صحفي الى وجود نشاط سياسي مكثف حول الأزمة الخليجية.

وقال المندوب السوفيتي اننا بانتظار تعليقات وملاحظات حكوماتنا على نص مشروع القرار باستخدام القوة قبل التصويت عليه في مجلس الأمن في ضوء تلك الملاحظات الحكومية.. واضاف ان مجرد اتفاقنا على مشروع القرار يعد تقدما طيبا لجهودنا نحو ضمان تنفيذ العقوبات الاقتصادية كخطوة هامة باتجاه حل الأزمة.

ومن ناحيتها فقد كشفت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي في وقت متأخر من ليلة أمس عن محاولات يقوم بها العراق للتهرب من الحظر التجاري والاقتصادي المفروض عليه دوليا بعد غزوه للكويت.

ويعتقد محللون ان كشف هذه المحاولات العراقية قد يساعد مجلس الأمن الدولي على الاسراع باجازة قرار استخدام القوة لمنع نجاح العراق في خرق الحظر المفروض

صراخ النعجة.. بقية

الثمن حتى وان حاول الصراخ. القضية الآن لم تعد قضية هل يعفي العالم العربي صدام او يعفو عنه فالقرار دولي لمحو هذه القيادة التي استخدمت السلطة في غير محلها حيث قتلت وسرقت واقلقت نظام العالم واثرت على علاقاته من الخطأ الكبير ان يدب اليأس بقلب اي احد، لقلب اي فرد.. وقرار اعدام صدام وزمرته قرار دولي لا خيار لنا فيه.. وقرار تنظيف العراق من السلاح قرار اممي ايضا لا خيار لنا فيه. قرار انهاء العراق وقوتها العسكرية قرار لم نرده لكن بغداد ارادته فقد قتل الغرور رعاة بغداد وان كنا نأسف ان الثمن سيدفعه شعب العراق لكن لا خيار لنا ويكفي ان نستعرض هذيان صدام الذي يطلق عليه مبادرات.

يكفي ان نستعرض ذلك لان تلك الحال النفسية التي يعيشها عاهر بغداد الذي نود ان نحيله الى ملف قديم له في احد مخافر الشرطة المصرية عندما اغتصب فتاة اثناء وجوده في القاهرة عندما هرب من بغداد. رجل صخرة يبدأ بالاغتصاب والقتل لا بد ان تتخلص امته منه وصراخه الآن الذي يمثل صراخ النعجة لن يجدي.

العيادة النفسية (بقية)

وفي استجابة الاسى يمر المريض بمراحل ثلاث اولها عدم التصديق وذهول الانكار، ثم تاتي المرحلة الثانية وهي الالم واليأس، بحيث يتحرك المريض برد فعل لايجاد سبيل يفرغ فيه ذلك الحزن او يبعد انتباهه عما هو فيه.. يبحث عمن ينقذه من غرق الذهول ويسحبه الى بر الواقع والحقيقة.. وتاتي بعد ذلك المرحلة الثالثة حين اعادة الوعي وتقبل الامر.. ومحاولة ايجاد السبيل للحل ولو في صورة نظرية تفوض ولو معنويا عن ياسه وقنوطه.. واكثر ما يقلقنا ان تتحول استجابة الاسى الى صورة مرضية تستمر مع المريض لفترة اطول وتتضاعف عنده الاعراض لذا يجب التدخل بالعلاج النفسي السريع، نحفزه لصنع شيء يزيح الاسى.

قدراتنا الذاتية والقوات الاجنبية

بقلم - د. علي بن طلال الجهني

ليس مستغربا ان يجتذب الرئيس صدام تعاطف وتأييد العاجزين عن التمييز بين الطموحات الفردية المريضة وبين ما طلبت به لافتات هذه الطموحات من مطالب معقولة، كوجوب حل خلافات الاشقاء تحت مظلة عربية واحدة.. ولكن المستغرب حقا ان يخدع صدام بعض الفئات العربية المحسوبة على الصحوة الاسلامية، والتي كنا نظن ان مجرد المامهم بابجديات ما تدعيه من شعارات كفيل بتحصينها ضد التعاطف مع رجل استباح دماء المسلمين واعراضهم.

ونقول للاخوة الذين خدعهم صدام، كما نقول لمن املت عليهم الانتهازية السياسية مداهنته، ان احتلال النظام التكريتي للكويت وتهديده لامن بقية دول الخليج هو الذي مزق المظلة العربية، وارغمنا ونحن كارهون على السماح للقوات الاجنبية بدخول اراضينا ومياهنا بعد ان عجز جميع الشرفاء من العرب والمسلمين عن اقناع الرئيس صدام حتى بحضور اجتماع واحد تحت اية مظلة يختارها.

ووجود القوات الاجنبية في المياه والاراضي العربية هو نتيجة لحدث وليس حدثا بحد ذاته.. فلو لم يحتل الرئيس صدام الكويت ويهدد امن بقية دول الخليج، وبالتالي يهدد امن كل من يسكن فوق الكرة الارضية ويستخدم النفط، لما استطاعت دول العالم نشر قواتها في المياه والاراضي العربية.

ونقول لكل من اخذ علينا تأييدنا للعراق تحت قيادة الرئيس صدام في حربه ضد ايران، لسنا بحاجة الى الاعتذار، لان اعاننتنا كانت لاشقائنا ابناء العراق، وبصرف النظر عن تحديد هوية المعتدي في تلك الحرب، فان الذي كان ولايزال يهمنا هو المحافظة على امن وسلامة شعب وارض العراق، واحساسنا بالمسئولية يحتم علينا مد يد العون الى جميع الاقطار العربية اذا تعرضت لما يهدد امنها حتى وان كان يتولى قيادتها من تولى الحكم بوساطة الدسائس والاغتيالات والمؤامرات.. ان بذلنا لكل ما نستطيعه من جهود للمساعدة في الدفاع عن الاراضي العربية ليس تكتيكا نوظفه لتحقيق منفعة مؤقتة.. وانما مبدأ ثابت نؤمن به ونطبقه بصرف النظر عما يصيبنا من بعض القيادات الضالة من اذى.

ونحن واثقون ايضا بان قواتنا المسلحة قادرة باذن الله على الدفاع عن مقدساتنا ومكاسبنا. صحيح ان عددها اقل بكثير من القوات العراقية التي قد يجبرها التكريتيون على الاعتداء على اراضي اشقائها.. ولكن استراتيجية بناء قواتنا لم تنطلق قط من الكم، وانما اعتمدت - بعد الله - على نوعية منسوبيها.

وما غرس في منسوبيها بعناية فائقة من راس مال انساني، وما وفرته لها قيادتها من اسلحة متطورة، واذا كان الرئيس صدام قد بدد ثروة العراق في شراء الاسلحة واشعال نيران الحروب، فان قيادتنا اثرت ان تنفق ثروة بلادنا في بناء المستشفيات والمدارس والطرق والمجمعات الصناعية ليكون المواطن وسيلة التنمية وهدفها فيدافع عنها بمحض ارادته ودون ان يحضه على الدفاع عنها احد.

غير ان السؤال يبقى، لماذا سمحنا لقوات غيرنا بدخول بلادنا، ما دمنا واثقين ان قواتنا قادرة بمشيئة الله على الدفاع عنا؟.

يمكن تلخيص الاجابة بالاتي:

١) اذا كان التحليل الموضوعي الهادىء يثبت ان قواتنا المسلحة قادرة على رد كيد المعتدين فان هذه الحقيقة قد لا يدركها رجل مغامر شوشت على عقله احلام مريضة ولاتهمه حياة مواطنيه ولا حياة اشقائهم من العرب والمسلمين، اي حتى وان كانت قواتنا تكفي لصد عدوانه، فلا بد ان يقتنع هو بهذه الحقيقة ووجود قوات عربية واسلامية واجنبية الى جانب قواتنا، قد يساعد على اقناعه بانه لن يستطيع تحقيق احلامه ومن ثم يجنبنا ويجنب اشقاءنا المغلوبين على امرهم في العراق اخطار الحسابات المغلوطة.

٢) لقد حققنا من المكاسب ما يدفعنا الى الاستعانة بكل من يعيننا لتجنب الحاق الاضرار بهذه المكاسب حتى وان لم يغامرنا الشك ابدا بقدرة قواتنا المسلحة على هزيمة كل معتد باذن الله. اما الرئيس صدام فلم يشغل نفسه ببناء ما قد يخسره لو اضطرنا الى استخدام السلاح للدفاع عن انفسنا.. واذا نتج عن استخدامنا لسلاحنا قتل الابرياء من ابناء العراق فآخر ما يهم صدام هو اراقة دماء الاهل والاشقاء.

٣) نحن نعرف ان حقول بترول بلادنا ملك لابنائها، ولكن لدينا من الشجاعة ومقومات الثقة بالنفس ما يكفينا لنعلن للملأ باننا نعرف ايضا ان ضمان تدفق البترول من بلادنا امر يهم جميع دول العالم، وهذا يعني ان تدفق البترول من منطقة الخليج مسئولية عالمية ينبغي ان تتحملها جميع الدول التي يهمها مستوى معيشة البشرية كافة.

ومع ذلك فنحن نختلف مع بعض هذه الدول بالنسبة الى سياستها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فعلى سبيل المثال نحن اول من عارض ولايزال يعارض موقف حكومة الولايات المتحدة من قضية فلسطين، ولكننا لسنا مراهقين سياسيين يرفضون التعاون مع الولايات المتحدة للضغط على النظام التكريتي للانسحاب من الكويت، او يجهلون اهمية وجود القوات الامريكية كقوة رادعة نأمل ان يؤدي وجودها الى اقناع الرئيس صدام بالتخلي عما يداعب رأسه من احلام مريضة سيستحيل عليه بحول الله وقوته تحقيقها.

اننا اكبر من ان نتباهى بما قدمناه من اجل القضية الفلسطينية من تضحيات وليس من اخلاقنا المساومة على هذه القضية في اسواق المزايدات، ولذلك نؤكد للصديق والعدو، ان استباحة صدام لدماء واعراض اشقائنا في الكويت، وتهديده لنا وتعاطف اقلية صغيرة جدا من اخوتنا الفلسطينيين معه، لن يغير موقفنا المعروف منذ وحد الملك عبدالعزيز بلادنا نحو اغتصاب فلسطين.

وفحوى القول ان قدراتنا الذاتية تكفي - بحول الله وقوته - لصد عدوان الرئيس صدام وعلى كل من يشك في صحة هذا القول التحدث فقط الى ضباط وافراد قواتنا المسلحة بكل قطاعاتها العسكرية وسيسمع ما يقنعه بصواب ما نقول ان كان انسانا موضوعيا.. ولكن طموحات صدام وحساباته المغلوطة، جعلت جميع سكان الكرة الارضية يعتبرونه عدوا للسلام في كل مكان، وهذا دفعنا الى السماح للقوات العربية والاسلامية والاجنبية، بدخول اراضينا ومياهنا، والدفاع عن الشرعية التي يؤدي انتهاكها الى تهديد امن البشرية بأجمعها.